عنه كما في التحرير واشار الى الثاني بقوله والطعن المبهم بان يقول هذا الحديث
غير ثابت او منكر او مجروح او راويه متروك الحديث او غير عدل من ائمة
الحديث لا يجرح الراوي فلا يقبل لان العدالة اصل في كل مسلم نظرا الى
العقل والدين لا سيما الصدر الاول فلا يترك بالجرح المبهم لجواز ان يعتقد
الجارح ما ليس بجرح جرحا وقيل يقبل لان الغالب من حال الجارح الصدق
والبصارة باسباب الجرح ومواقع الخلاف ضابطا لذلك يقبل جرحه المبهم
والا فلا كذا في التلويح وصحح في التحرير مذهب الجمهور ان العالم باسباب
الجرح يقبل جرحه مبهما والا فلا بد من البيان واما التعديل فيقبل مطلقا
من غير بيان للعلم بمفهوم العدالة الا اذا وقع مفسرا بما هو جرح متفق
عليه فلا جرح بالافعال المجتهد فيها كشرب النبيذ واللعب بالشطرنج
وللجرح الفاظ كذاب وضاع دجال يكذب هالك ثم ساقط متهم بالكذب
والوضع ذاهب ومتروك ومنه للبخاري فيه نظر وسكتوا عنه لا معتبر له ليس
بثقة مأمون ثم رد واحديثه ضعيف جدا واه بمرة طرحوا حديثه مطرح ارم
به ليس بشيء لا يساوي شيئا ففي هذه لا حجية ولا استشهاد ولا اعتبار
ثم ضعيف منكر الحديث مضطرب واه ضعفوه طعنوا لا يحتج به ثم فيه
مقال ضعف ضعف وبعرف وينكر ليس بذاك بالقوي بحجة بعمدة
بالمرضي

والتحقيق ان الجارح ان كان ثقة بصيرا باسباب الجرح ومواقع الخلاف [illegible]

بالمرضي سيئ الحفظ لين ويخرج هؤلاء للاعتبار والمتابعات الا ابن معين
في ضعيف كذا في التحرير ممن اشتهر بالنصيحة للدين والمسلمين وذكر
الكرماني انها كلمة جامعة معناها حيازة الخط للمنصوح له ماخوذة من نصحت
العسل اذا صفيته وجعلته خالصا اه وقد افاد ان جرح الرواة بحق نصيحة
وان كرهه المجروح دون التعصب كطعن الملحدين في اهل السنة والجماعة
وكطعن من ينتحل مذهب الشافعي على بعض اصحابنا المتقدمين كذا ذكره
فخر الاسلام وقد شرطوا الصحة امامة الشافعي بالحنفي شروطا منها ان لا يكون
متعصبا كما ذكره الزيلعي فظاهره ان التعصب في الدين كفر والا فالاقتداء صحيح
وفي فتح القدير ان التعصب فسق معنى فلا يمنع صحة الاقتداء وقد اوضحناه في
شرحنا على الكنز حتى لا يقبل الطعن بالتدليس وهو في اللغة كتمان عيب
السلعة من المشتري وفي اصطلاح المحدثين كتمان انقطاع او خلل في اسناد
الحديث بايراد لفظ يوهم الاتصال والصحة كقوله حدثنا او اخبرنا ويسموه
عنعنة وقيل هو ترك اسم من يروي عنه وذكر اسم من روى عنه شيخه وانما
لا يكون جرحا لانه يوهم شبهة الارسال وحقيقته ليس بجرح فشبهته
اولى والتلبيس على من روى له بذكر شيخه بكنيته دون اسمه بان يقول
اخبرني فلان بن فلان الفلاني مثل قول سفيان الثوري حدثنا ابو سعيد

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)